ثم ومنها ان عامله تلحقه علامة التانيث في اخره ان
كان الفاعل مونثا حقيقيا كان وهو ماله فرج كقامت
هند وتقوم وعد وزيد قائمة امه او مجازيا وهو
بخلافه نحو طلعت الشمس وتغرب الشمس واليوم طالعة
الشمس فيه من جهة الجنوب والحاقها له واجب اذا اسند
الى ظاهر متصل حقيقي التانيث ولو مثنى كقامت الهندان
او مجموعا بالالف والتاء كقامت الهندات او الى ضميره
متصل عايد الى مونث مطلقا كالشمس طلعت وشذ
قول بعضهم قال فلانة واما قوله ولا ارض ابقل
ابقالها فضرورة ويجوز الوجهان اي الحاق العامل
العلامة وعدمه في اربع مسائل والالحاق ارجح في
جميعها احدها في الفاعل اذا اسند الى مجازي التانيث
الظاهر المتصل نحو طلعت الشمس او طلع الشمس و
المنفصل قد جاءتكم موعظة ونحو قد جاء كم بينة
وكلامه في الشرح يقتضي ان التانيث في هذا ارجح
وكلامهم صريح في خلافه كما استدراه والثانية في
العامل اذا اسند الى الحقيقي التانيث المنفصل من العامل
والثالثة في العامل اذا اسند الى الحقيقي بغير الاخير
قامت اليوم هند وحضرت القاضي امراة ونحو اذا جاءك
المومنات وقوله انا مرءٌ غزة منكن واحدة وفرج

بقوله

صدره
فلا مزنة ودقت ودقها

عجزه
بعد ما وبعدكن
في الدنيا المقدرة

بقوله الحقيقي غيره نحو طلع اليوم الشمس فتزان العلامة
احسن اظهار الفضل الحقيقي غيره قال الدماميني في
شرح التسهيل نقلا عن النحاة ثم قال والذي يظهر لي
خلاف ذلك فان الكتاب العزيز قد كثر الاتيان فيه با
لعلامات عند الاسناد الى ظاهر غير الحقيقي كثيرة
فاشية فوقع فيه من ذلك ما ينيف على مائتي موضع
ووقع فيه مما تركت فيه العلامة في الصور المذكورة
نحو خمسين موضعا واكثرية احد استعمالين دليل
على ارجحيته فينبغي المصير الى القول بان ايتان
بالعلامة في ذلك احسن انتهى وما بحثه موافق
لمقتضى عبارة الشرح والثالثة في المشار اليها بقوله
او المنفصل بعامله كما في باب نعم وبئس وذلك نحو
نعمت او نعم المراه هند فالتانيث على مقتضى الظاهر
والتذكير على ارادة الجنس اذ ليس المراد امراة واحدة
بل المراد بالجنس فدعوها وذموه عموما ثم خصوا
من ارادوا مدحها وذمه مبالغة بذكره مرتين
والرابعة في العامل اذا اسند الى الجمع سواء كان
جمع تكسير لمذكر نحو قالت الاعراب او لمونث كقامت
الهنود ام اسم جمع كقامت النساء ام اسم جنس كاورقت
الشجر فالتانيث في ذلك كله على التاويل بالجماعة و

Copyright © King Saud University